



أكد السفير الباكستاني لدى البلاد غلام دستجير قوة ومتانة العلاقات الباكستانية-الكويتية التي وصفها بالمتطورة على كافة الأصعدة ومختلف مجالات التعاون، مشيراً إلى أن البلدين يجمعهما تعاون وثيق وتوافق ملحوظ حول العديد من الملفات والقضايا على الساحتين الإقليمية والدولية. ولفت دستجير-في لقاء خاص لـ «الأنباء»- إلى أن القيادة السياسية في البلدين حريصة على دعم وتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، مؤكداً أن حجم الصادرات الباكستانية إلى الكويت يبلغ 180 مليون دولار، وتستورد بلاده من الكويت ما قيمته أكثر من مليار دولار، مشيراً إلى أن الهيئة العامة للاستثمار لديها مشروعات متنوعة في باكستان تتفوق 400 مليون دولار. وأشار دستجير إلى التعاون العسكري مع الكويت في مجال التدريب، كما تزود بلاده الكويت بفتين من العسكريين متقاعدين من مختلف افرع القوات المسلحة، موضحاً استعداد بلاده إلى تقديم كل سبل الدعم العسكري للكويت. وشدد دستجير على دعم بلاده لجهود الوساطة الكويتية والمسامي المحمودة لصاحب السمو الأمير في حل الأزمة الخليجية، موضحاً أن الدبلوماسية الكويتية فعالة ومؤثرة والكويت لاعب أساسي على الساحتين الإقليمية والدولية. وقال: ان باكستان دولة مؤسسات والسيادة فيها للقانون، والمحكمة الدستورية العليا كانت قد أصدرت حكماً بعزل رئيس وزراء باكستان نواز شريف مؤخراً، ومن المتوقع أن ينتخب البرلمان الباكستاني رئيس الوزراء الجديد اليوم الثلاثاء، وإلى تفاصيل اللقاء:

اجرى الحوار: أسامة دباب

السفير الباكستاني أكد أن الدبلوماسية الكويتية فعالة ومؤثرة على الساحتين الإقليمية والدولية

# غلام دستجير لـ «الأنباء»: باكستان دولة مؤسسات.. السيادة فيها للقانون والبرلمان سينتخب رئيس الوزراء الجديد اليوم

## الجالية الباكستانية

قال السفير الباكستاني غلام دستجير إن الجالية الباكستانية في الكويت يقدر عددها في الوقت الحالي بحوالي 108 آلاف نسمة أغلبهم من العمالة المدربة، مشيراً إلى تقلص أعداد أبناء الجالية حيث كان يبلغ 160 ألف نسمة قبل 6 سنوات وذلك بسبب مشكلة التأشيرات.

## مشكلة التأشيرات

أعرب دستجير عن أمه في أن تحل مشكلة التأشيرات للجالية الباكستانية في الكويت عاجلاً، موضحاً أن الجالية الباكستانية تدخلت في دول مجلس التعاون دون أي مشاكل تذكر، لافتاً إلى أن رئيس وزراء بلاده كان قد ناقش هذا الموضوع مع الجانب الكويتي خلال زيارته الأخيرة وتلقى وعداً بحله، مشيراً إلى استعداد بلاده لتقنين أي مخاوف كويتية في هذا الصدد.

## مكافحة الإرهاب

أكد دستجير أن بلاده عانت من مخاطر الإرهاب ويزلت جهوداً كبيرة للسيطرة عليه وإعادة الأمن والأمان للبلاد وحماية وتأمين حدودها، موضحاً أن بلاده تدعم جهود المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب، نافياً أن يكون لديها أي قوات تشارك في التحالف الدولي ضد «داعش» في الوقت الحالي.



## الزراعة والأمن الغذائي

أشار دستجير إلى أن بلاده تستطيع أن تساهم في تأمين الأمن الغذائي للمنطقة بما لديها من إمكانيات مميزة في القطاع الزراعي، معرباً عن سعادته بالطلب المتنامي على المنتجات الزراعية الباكستانية في الكويت مثل الخضراوات والفاكهة.

## علاقات مميزة

لفت دستجير إلى عمق العلاقات الباكستانية - الأميركية في مجالات مختلفة من التعاون العسكري والتعاون العلمي والتكنولوجي والثقافي والأكاديمي وغيرها من المجالات، موضحاً أن الولايات المتحدة شريك تجاري مهم لبلاده، متوقفاً أن تكون العلاقات مع الإدارة الأميركية الجديدة على ما يرام.

التي يصدرها القسم القنصلي بالسفارة سنوياً؟

● نقدم تسهيلات كبيرة لطالبي التأشيرة الباكستانية ونصدها في أغلب الأحيان خلال 24 ساعة وبحد أقصى 72 ساعة. والقسم القنصلي يصدر حوالي 550 تأشيراً شهرياً أي بمعدل 6600 تأشيرة سنوياً.

هل من زيارات رفيعة المستوى مرتقبة بين البلدين؟

● كما تعملون ان رئيس وزراء باكستان زار الكويت مؤخراً، ونأمل أن يعقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة في اسلام اباد في الربع الأخير من هذا العام وسيكون على مستوى الوزراء.

كيف ترى الدور الذي تلعبه الكويت إقليمياً ودولياً في حل النزاعات وإحلال السلام؟

● الكويت لاعب أساسي على الساحتين الإقليمية والدولية ولها دور رائد في حل النزاعات وإحلال السلام بفضل السياسة الحكيمة والخبرة العريضة لصاحب السمو الأمير، كما أن الدبلوماسية الكويتية فعالة ومؤثرة، ولا يفوتني في هذا المقام الإشادة بالدور الإنساني للكويت في إغاثة المتضررين من ويلات الكوارث الإنسانية والطبيعية، ومساهمتها السخية في التخفيف من آلام المشردين واللاجئين من ضحايا الحروب والنزاعات المسلحة، وهذا الدور هو محل تقدير عالمي وليس أدل على ذلك من تسمية الأمم المتحدة لصاحب السمو الأمير قناطد إنساني والكويت كمرکز إنساني.

إلى أي مدى تدعمون جهود الوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية؟

● باكستان تتابع باهتمام تطورات الأزمة الخليجية وتدعم جهود الوساطة الكويتية لحل الأزمة التي يقودها صاحب السمو الأمير بجهود ومسامحة محمودة هي محل تقدير مختلف دول العالم، ونتمنى أن تحل هذه الأزمة في إطار منظومة مجلس التعاون الإسلامي وأن يجلس جميع الأطراف على مائدة الحوار، ونحن على أتم الاستعداد لتقديم العون متى طلب منا ذلك.

باكستان قوة إسلامية بارزة، إلى أي مدى تدعمون القضايا الإسلامية؟

● ندعم القضايا الإسلامية ووحدة وتماسك العالم الإسلامي بكل قوة وننتعاون مع مختلف الدول الإسلامية وبيننا تنسيق كبير، ونأمل أن تحل الأزمات الحالية في العديد من الدول الإسلامية.

## يجمعنا بالكويت

تعاون وثيق وتوافق ملحوظ حول العديد من الملفات والقضايا على الساحتين الإقليمية والدولية

## لدينا تعاون عسكري مع الكويت في مجال التدريب ونزودها بفتين من العسكريين المتقاعدين من مختلف أفرع القوات المسلحة، وخلال العام ونصف العام المنصرم ما يزيد عن 1000 من الفتيين جاءوا إلى الكويت لتقديم كافة أوجه الدعم الفني للقوات المسلحة الكويتية، ولكن ليس لدينا قوات بالري العسكري في الكويت.

## إلى أي مدى تساهمون في تسليح الجيش الكويتي؟

● القوات المسلحة الباكستانية معروفة بقوتها وكفاءتها ولدينا صناعة سلاح مميزة ونصنع طائرات التدريب موشاك وسوبر موشاك والمقاتلات من طراز جي إف 17 وعرضنا على الجانب الكويتي شراء عدد منها واعتقد أن الأمر يعود إليهم الآن، ونحن مستعدون لتقديم كل سبل الدعم للقوات المسلحة الكويتية.

## هل لديكم شركات باكستانية تعمل في الكويت؟

● لدينا عدد من الشركات الباكستانية التي تعمل في الكويت مع شركات محليتين ولدينا مجلس الأعمال الباكستاني ومركز باكستان للأعمال بالإضافة إلى عدد من رجال الأعمال الباكستانيين.

## كم عدد التأشيرات

## مستعدون لتقديم كل سبل الدعم العسكري وعرضنا طائرات التدريب موشاك وسوبر موشاك والمقاتلات من طراز جي إف 17 على الجانب الكويتي

## التدريب للقوات الجوية الكويتية والقوات البحرية وهناك العديد من الضباط الكويتيين الذين يتلقون تدريبهم في معاهد التدريب العسكري الباكستانية، كما زار قائد القوة الجوية والفتي خلال المرة الأولى عدداً من قيادات الجيش في الكويت والمرة الثانية كانت لحضور مؤتمر يتعلق بالدفاع الجوي. والقوات المسلحة الباكستانية تزود الكويت بفتين من العسكريين المتقاعدين من مختلف أفرع القوات المسلحة، وخلال العام ونصف العام المنصرم ما يزيد عن 1000 من الفتيين جاءوا إلى الكويت لتقديم كافة أوجه الدعم الفني للقوات المسلحة الكويتية، ولكن ليس لدينا قوات بالري العسكري في الكويت.

## ماذا عن حجم التبادل التجاري بين البلدين؟

● صادراتنا للكويت تبلغ 180 مليون دولار ونستورد منها حالياً ما قيمته أكثر من مليار دولار، وفي الأعوام الأخيرة بلغ حجم التبادل التجاري نحو 2 مليار دولار، ولكن التراجع يعود إلى انخفاض أسعار النفط، ومنذ توليت مهام عملي وأنا أسعى إلى توسيع مختلف مجالات التعاون وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي، والتقني العديد من رجال الأعمال الكويتيين والقائمين على غرفة الصناعة والتجارة والذين قدموا لنا يد العون فيما يتعلق بمشكلة التأشيرة التجارية وخلال العام والنصف المنصرم زار الكويت نحو 7 وفود تجارية باكستانية ساهمت بشكل مباشر في انعاش العلاقات التجارية بين البلدين.

## ما حجم الاستثمارات

● لدينا تعاون عسكري مع الكويت في مجال التدريب وقواتنا المسلحة تقدم

## ما حجم الاستثمارات

● لدينا تعاون عسكري مع الكويت في مجال التدريب وقواتنا المسلحة تقدم

## ما حجم الاستثمارات

● لدينا تعاون عسكري مع الكويت في مجال التدريب وقواتنا المسلحة تقدم

## التفاهم الموقعة بين البلدين والتي تغطي جميع مجالات التعاون مثل التجاري الاقتصادي والتجاري والعسكري

● حينما زار رئيس وزراء باكستان الكويت اجري محادثات هامة مع صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء وتم الاتفاق على ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي. أما فيما يتعلق بالاستثمارات الكويتية في باكستان نجد أن الهيئة العامة للاستثمار لديها مشروعات متنوعة في باكستان تتفوق 400 مليون دولار، بالإضافة إلى عدد من المشروعات التي يمولها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، كما أن شركة كوفباك لديها عدد من المشروعات هناك وتعاون مميز على صعيد اكتشاف النفط، وقد زار وزير النفط الباكستاني الكويت العام الماضي وأجرى عدداً من المحادثات الهامة مع نظيره الكويتي، وبالتالي نجد أننا أمام نوعين من الاستثمارات الكويتية في باكستان الأول من خلال المشروعات المباشرة والثاني من خلال تقديم القروض الميسرة. ومنذ بداية مهام عملي وأنا على تواصل مستمر مع رجال المال والأعمال وغرفة التجارة والصناعة للتعريف بالاستثمارية المتاحة في باكستان والتسهيلات التي تقدمها الحكومة للمستثمرين، وخصوصاً في ظل حالة الانتعاش التي يعيشها الاقتصاد الباكستاني وارتفاع معدلات نموه بصورة ملحوظة، فضلاً عن حالة الاستقرار التي تتمتع بها البلاد.

## ماذا عن أبرز ملامح التعاون العسكري بين البلدين؟

● لدينا تعاون عسكري مع الكويت في مجال التدريب وقواتنا المسلحة تقدم

## ماذا عن أبرز ملامح التعاون العسكري بين البلدين؟

● لدينا تعاون عسكري مع الكويت في مجال التدريب وقواتنا المسلحة تقدم

## ماذا عن أبرز ملامح التعاون العسكري بين البلدين؟

● لدينا تعاون عسكري مع الكويت في مجال التدريب وقواتنا المسلحة تقدم

## التفاهم الموقعة بين البلدين والتي تغطي جميع مجالات التعاون مثل التجاري الاقتصادي والتجاري والعسكري

● حينما زار رئيس وزراء باكستان الكويت اجري محادثات هامة مع صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء وتم الاتفاق على ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي. أما فيما يتعلق بالاستثمارات الكويتية في باكستان نجد أن الهيئة العامة للاستثمار لديها مشروعات متنوعة في باكستان تتفوق 400 مليون دولار، بالإضافة إلى عدد من المشروعات التي يمولها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، كما أن شركة كوفباك لديها عدد من المشروعات هناك وتعاون مميز على صعيد اكتشاف النفط، وقد زار وزير النفط الباكستاني الكويت العام الماضي وأجرى عدداً من المحادثات الهامة مع نظيره الكويتي، وبالتالي نجد أننا أمام نوعين من الاستثمارات الكويتية في باكستان الأول من خلال المشروعات المباشرة والثاني من خلال تقديم القروض الميسرة. ومنذ بداية مهام عملي وأنا على تواصل مستمر مع رجال المال والأعمال وغرفة التجارة والصناعة للتعريف بالاستثمارية المتاحة في باكستان والتسهيلات التي تقدمها الحكومة للمستثمرين، وخصوصاً في ظل حالة الانتعاش التي يعيشها الاقتصاد الباكستاني وارتفاع معدلات نموه بصورة ملحوظة، فضلاً عن حالة الاستقرار التي تتمتع بها البلاد.

## ماذا عن حجم التبادل التجاري بين البلدين؟

● صادراتنا للكويت تبلغ 180 مليون دولار ونستورد منها حالياً ما قيمته أكثر من مليار دولار، وفي الأعوام الأخيرة بلغ حجم التبادل التجاري نحو 2 مليار دولار، ولكن التراجع يعود إلى انخفاض أسعار النفط، ومنذ توليت مهام عملي وأنا أسعى إلى توسيع مختلف مجالات التعاون وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي، والتقني العديد من رجال الأعمال الكويتيين والقائمين على غرفة الصناعة والتجارة والذين قدموا لنا يد العون فيما يتعلق بمشكلة التأشيرة التجارية وخلال العام والنصف المنصرم زار الكويت نحو 7 وفود تجارية باكستانية ساهمت بشكل مباشر في انعاش العلاقات التجارية بين البلدين.

## ما حجم الاستثمارات

● لدينا تعاون عسكري مع الكويت في مجال التدريب وقواتنا المسلحة تقدم

## ما حجم الاستثمارات

● لدينا تعاون عسكري مع الكويت في مجال التدريب وقواتنا المسلحة تقدم

## 180 مليون دولار حجم صادراتنا إلى الكويت ونستورد منها حالياً ما قيمته أكثر من مليار دولار

## نقدم جهود الوساطة الكويتية والمسامي المحمودة لصاحب السمو الأمير في حل الأزمة الخليجية

## كيف تقيمون المشهد المعقد والظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة؟

● بلا شك المنطقة تمر بظروف صعبة ومعقدة على الصعيد السوري والمبني والليبي، وكلها مشاهد تدمي القلوب وخصوصاً فيما يتعلق بمعاناة الشعب، وباكستان تدعم كل جهود المجتمع الدولي لحل هذه الأزمات وإنهاء هذه الصراعات بالطرق السلمية. إلا أن المشهد الأكثر تعقيداً يبدو بوضوح في سورية ونتمنى أن يتم التوصل إلى حل لهذه الأزمة قريباً.

## كيف تقيمون المشهد المعقد والظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة؟

● بلا شك المنطقة تمر بظروف صعبة ومعقدة على الصعيد السوري والمبني والليبي، وكلها مشاهد تدمي القلوب وخصوصاً فيما يتعلق بمعاناة الشعب، وباكستان تدعم كل جهود المجتمع الدولي لحل هذه الأزمات وإنهاء هذه الصراعات بالطرق السلمية. إلا أن المشهد الأكثر تعقيداً يبدو بوضوح في سورية ونتمنى أن يتم التوصل إلى حل لهذه الأزمة قريباً.

## كيف ترى العلاقات الكويتية - الباكستانية وأبرز مراحل تطورها؟

● العلاقات الباكستانية - الكويتية علاقات أخوية تتسم بالقوة والمتانة حيث أنها بنيت على أسس صلبة من التعاون والثقة والاحترام المتبادل. وتجمعنا مع الكويت علاقات تاريخية ولدينا تعاون وثيق معها وتوافق ملحوظ حول العديد من الملفات والقضايا على الساحتين الإقليمية والدولية، كما أن باكستان لعبت دوراً حيوياً في مساندة الحق الكويتي خلال فترة الاحتلال الغاشم لأراضيها، وساهمت بمجموعات من قواتها المسلحة في إزالة الألغام بعد تحرير الكويت وفقدنا عدد من الجنود أثناء عمليات الإزالة، ونستطيع أن نقول ان الدم الباكستاني اختلط بالدم الكويتي على أرض هذا البلد الطيب. والزيارات المتبادلة رفيعة المستوى تعكس مدى عمق العلاقات الثنائية وحرص القيادة السياسية في البلدين على تطويرها.

## كم عدد الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تسير العلاقات بين البلدين؟

● لدينا العشرات من الاتفاقيات ومذكرات



(زين غلام)

السفير الباكستاني غلام دستجير خلال حديثه إلى الزميل أسامة دباب